من الاحكام وفي الكلام استعارة يمكن تقريرها على وجهين
كما لا يخفى على المتامل وبين ساذوا وشاذوا اجناس
التصحيف وكذا بين الذين والدين

وبعد فالمنطق فن معتبر عند اولي العلم لتصحيح النظر

الواو فيه نائبة عن اما وهي نائبة عن مهما ويكن فالواو
نايب عن النائب ولذلك لا يجمع بينهما وليبين وجه اختيار
اقامة خصوص الواو مقام اما وزعم بعضهم انه ظاهر دهم
ولم يبينه وسالت عنه بعض فضلاء العصر فلم يبد فيه
جوابا شافيا والكلام في وبعد وفي انها من متعلقات
الشرط او من متعلقات الجزاء وفي انها في هذا المقام
ظرف مكان او زمان الى غير ذلك مبسوط في مقامات
البسط واللائق الكلام لتوهم ما فيه والمنطق ماخوذ
من النطق وهو يطلق على التكلم وعلى ادراك المعقولات
ولكون هذا العلم يقوي النطق بالمعنى الاول ويسلك
بالثاني مسلك السداد اشتق له منه اسم فن ورسم
بانه آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا في
الفكر والى ذكر الرسم الاشارة بباقي البيت والفن النوع
والاعتبار هنا النظر الى حال الشي والاعتناء به
واولي بمعنى اصحاب والعلم حصول صورة الشي في العقل
وانما اختير هذا المعنى ليعم التصورات والتصديقات
وغيرها وان كان له اطلاقات اخر لا تناسب المقام
والتصحيح ضد الافساد والنظر الفكر في حال
المنطوق به

يجلو خبيات الفكر للاذهان

ببينة الدليل والبرهان يجلو بمعنى يبرز ويكشف وخبيات
الفكر مستتراته لانه ولدها وفي الكلام استعارة
تصريحية حيث شبه ما يستتر من الفكر بالبنات
استعير لفظ المشبه به واطلق على المشبه ويجلو
ترشيح ويحتمل غير ذلك وهو المناسب لمدح الفن
اي

اي يبرز او يكشف بحيث يجعلها ظاهرة للاذهان مرتسمة
صورها فيها والاذهان جمع ذهن بالمعجمة المكسورة
وهو المعبر عنه بالقوة العاقلة وقوله ببينة الدليل متعلق
بيجلو وهو من اضافة الصفة للموصوف اي بالدليل البين
والدليل المرشد الى المطلوب وهو عام في اليقينيات والظنيات
والبرهان اخص منه لاختصاصه بالقطعي فعطفه
عليه من عطف الخاص على العام

كم اوضحت اشكاله اشكالا لذاك وجهت له الآمالا

كم خبرية نصب باوضحت بمعنى كشفت على انه مفعول به
واشكاله فاعل جمع شكل وهو في اللغة المثل وفي اصطلاح
الفن هيئة القياس واشكالا بالكسر هنا بمعنى الالباس وقد
يطلق على تقييد الكتابة بالاعراب فيقال اشكلت الكتاب اي
قيدته بالاعراب وعلى ازالة الاشكال والالباس واستعماله
على الاخير متعد وعلى الاول لازم ونصبه في البيت
على التمييز اي قد كشفت هيئات اقيسة هذا الفن عددا
كثيرا من الباسات الامور ولا يخفى ما فيه من الجناس
المحرف واسم الاشارة في قوله لذاك المتعلق بوجهت
راجع لاسم لجميع الممدوح به هذا الفن من كونه
معتبرا لتصحيح النظر ومن جلائه عرائس الافكار على
الاذهان بالدلائل الواضحة ومن كشف اشكاله عن
الباسات الامور الباعث على شدة طلب النفس له
وتوجيه الآمال اليه والآمال جمع امل بمعنى الرجاء وفي
العبارة لطف لا يخفى

الى وقد دعاني بعض اخواني
نظم الموجهات حتى تنجلا

يقال دعاه اذا صاح به
والمراد هنا الطلب والاخوان جمع اخ وتجمع على
اخوة قيل واكثر ما يستعمل الاخوان في الاصدقاء والاخوة ضوة
في الولادة وهذا البعض الداعي الى ذلك حري باطلاق
اسم الاخ عليه والاقبال بالكلية اليه لانه صديق صادق دق
وخل موافق والموجهات جمع موجهة وسياتي بيانها

Copyright © King Saud University